

تفسير السمرقندي

. @ 371 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أذكر في القرآن خبر مريم ومعناه اقرأ عليهم ما أنزل عليك في القرآن من خبر مريم ! 2 2 ! يعني إعتزلت وتنحت ! 2 2 ! يعني مشرقة الشمس في دار أهلها ! 2 2 ! يعني ضربت وأرخت من دونهم سترا ! 2 2 ! يعني بعثنا إليها جبريل عليه السلام ! 2 2 ! يعني تشبه لها في صورة شاب تام الخلقة فدنا منها فأنكرت مريم مكان الرجل و ! 2 2 ! يعني إن كنت مطيعا عز وجل وإنما قالت ! 2 2 ! لأن التقى إذا وعط با عز وجل إتعط وخاف والفاسق يخوف بالسلطان والمنافق يخوف بالناس فالتقى يخوف با ويقال في الآية مضمرة ومعناه إحذر إن كنت تقيا ^ قال ^ لها جبريل عليه السلام ! 2 ! 2 ! يعني ولدا صالحا قرأ أبو عمرو ونافع في إحدى الروايتين ^ ليهب لك ^ بالياء وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالألف فمن قرأ ^ ليهب ^ فمعناه ليهب ا تعالي لك ومن قرأ ! 2 ! 2 ! يكون فيه مضمرة ومعناه إنما أنا رسول ربك فقال ! 2 2 ! يعني قال ربك وهذا إختيار أبي عبيدة وهو موافق لخط المصاحف .

! 2 ! مريم لجبريل عليه السلام ! 2 2 ! يعني من أين يكون لي ولد ! 2 2 ! يعني لم يقربني زوج ! 2 2 ! يعني لم أك فاجرة ^ قال ^ لها جبريل عليه السلام ! 2 2 ! يعني هكذا كما قلت ! 2 2 ! يعني خلقه علي يسير ! 2 2 ! يعني عبرة للناس يعني لبني إسرائيل ! 2 ! 2 ! يعني ونعمة منا ! 2 2 ! يعني قضاء كائنا \$ سورة مريم 22 - 26 \$.
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني حملت مريم بعبسى عليه السلام وقال وهب بن منبه إن مريم حملت بعبسى عليه السلام تسعة أشهر وقال بعضهم ثمانية أشهر فتلك آية لأنه لا يعيش مولود في ثمانية أشهر وروي في بعض الروايات عن ابن عباس أنه قال ما هي إلا أن حملت ثم وضعت وقال مقاتل حملت في ساعة ووضعت في ساعة ^ فانتبذت به